

# المؤتمر العربي الصناعي الدولي تحت عنوان "خطوات نحو التنمية الابتكارية المستدامة"

8-6 أيار/مايو 2018

القاهرة، مصر



شارك مركز الإسكوا للتكنولوجيا في تنظيم المؤتمر الصناعي العربي الدولي والمعرض المصاحب له والذي عقد في القاهرة برعاية الدكتور خالد عاطف عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري خلال الفترة من 6 إلى 8 أيار/مايو 2018 تحت عنوان "خطوات نحو التنمية الابتكارية المستدامة" وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمركز القومي للبحوث المصري ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والوكالة السويدية الدولية للتعاون الإنمائي.

وشارك في المؤتمر حوالي 450 مشارك من 14 دولة عربية (الأردن، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، عُمان، فلسطين العراق، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن) يمثلون عدداً من مؤسسات القطاع العام والخاص، والمنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية، إضافة إلى نخبة من الخبراء والباحثين واساتذة الجامعات.

أستعرض المشاركون أهم العقبات الاقتصادية والبيئية والصناعية الرئيسية التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيرين إلى أهمية التصنيع ودوره في تسريع التنمية العربية المستدامة ومواجهة التحديات العالمية مثل القضاء على الفقر والتغيير في أنماط الإنتاج والاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية في البلدان العربية. حيث تم خلال المؤتمر التباحث حول واقع وأفاق الصناعة العربية، و الصناعات المستقبلية وتطبيقات البحث والتطوير، و دور المواصفات والمقاييس في التقدم العلمي والتطوير الصناعي والتكنولوجي، والصناعات الخضراء والمنتجات الصناعية الصديقة للبيئة وتطبيقاتها الهندسية.

وعلى هامش المؤتمر، أقام مركز الإسكوا للتكنولوجيا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ورشة عمل تحت عنوان " الترويج لمخرجات الدراسات والبحوث الفنية في مجالات مختارة". حيث كان الهدف من ورشة العمل هذه هو مناقشة الحلول للمشاكل التي تواجه الصناعة العربية في ظل التحديات التي تواجه البحث العلمي الذي يعاني من صعوبات في التمويل وكذلك من عدم تفاعل القطاع الخاص والمستثمرين مع مخرجات البحث العلمي لسد الفجوة بين الصناعة والبحث العلمي والقطاع الخاص، وبالأخص في مجالات (الطاقة، المياه، والغذاء).

وقدمت السيدة ريم النجاوي المدير التنفيذي لمركز الإسكوا للتكنولوجيا ورقة متخصصة حول الصناعة وتحديات التكنولوجيا ودور ومساهمة الإسكوا في تطوير مواد وادوات معرفية وتطوير القدرات لرسم السياسات التي تعزز من استخدامات التكنولوجيات الخضراء والملائمة والتي من شأنها دعم خطط التنمية المستدامة واهدافها العالمية، كما قدم د. ايوب غريز مستشار المركز عرضاً استعرض خلاله عدداً من المشروعات لتطبيقات تقنيات النانو في مجال تحلية المياه والطاقة الشمسية.

وكانت ابرز التوصيات المنبثقة عن المؤتمر

1. التأكيد على أهمية تغيير سياسات وانماط الانتاج الصناعي غير المستدامة والعمل على ادماج أهداف التنمية المستدامة 2030 ضمن البرامج والخطط والاستراتيجيات الصناعية في الدول العربية.
2. ايلاء اهتمام اكبر لقضية الترابط بين القطاعات الصناعية العربية والصناعات العالمية بمختلف حلقاتها من بحث وتطوير وتسويق ونقل للتكنولوجيا باعتبارها اليات تنموية لمساعدة اصحاب المبادرات لإنجاز مشاريع بحثية وصناعية قابلة للتنفيذ وذات استمرارية.
3. ضرورة الأهتمام بالكفاءات العلمية ورواد الاعمال والابتكار وبناء القدرات وتنمية المهارات، والترويج لإنشاء الحاضنات الصناعية والتكنولوجية باعتبارها اليات تنموية لمساعدة اصحاب المبادرات لإنجاز مشاريع بحثية وصناعية قابلة للتنفيذ وذات استمرارية.
4. تهيئة المناخ الملائم للدخول في الثورة الصناعية الرابعة والاهتمام بدراسات الاستشراف التكنولوجي والذكاء الصناعي وتعزيز فرص الابتكار والإنتاج المعرفي، ودعم البرنامج العربي لتطوير علوم وتقنيات النانو والتقنيات المتلاقية في المجالات ذات الأولوية (المياه، الطاقة والغذاء).